

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (79) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احتي في الله فان اصدق حديثي كتاب الله وخير الهدى هدي نبينا محمد صلوات ربنا وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - 00:00:20

وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار. وبعد احتي في الله ها هو لقاونا يتجدد في هذه الامسيه القرآنية. والتي نسأل الله سبحانه وتعالي باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يتقبل - 00:00:40

ما منا وان يجعلها حجة لنا في صحائف اعمالنا واعمال والدينا ومشايخنا اجمعين يوم ان عليه يوم القيمة انه ولد ذلك القادر عليه. ولا زلتنا ايها الاحبة في الله مع وصية إبراهيم عليه السلام ووصية يعقوب عليه السلام - 00:01:00

لابنائهم بل لامة كلها من بعدهما ونحن ايها الاحبة في الله في هذه الازمنة والاعصار التي يعتدى فيها على اهل الاسلام فيقتل المسلمون وتنتهي الحرمات في ابشع صور بلا رقيب ولا حسيب - 00:01:26

نحن ايها الاحبة في الله احوج ما نكون الى امثال هذه المجالس والى التمسك بالقرآن والى الرسوخ في عقيدة الولاء والبراء. والتي جذرها القرآن. واصلها تأصيلا بدعة فان الناظر والمترقب والمتابعة لما يجري على فرع غزة - 00:01:55

من الام ودماء واحزان وحدث ما شئت عن تلک المشاهد التي للاسف الشديد الفنا اقول للاسف الشديد الفنا مشاهد ايها الاحبة في الله لو قيلت واحد في ازمنة الخير لما صدق ان امة مسلمة - 00:02:21

اما مسلمة في قلب العالم الاسلامي ليست على الثغور وليس على اطراف الدول الاسلامية بل في قلب العالم الاسلامي يعتدى عليها اخوان القردة والخنازير اعتداء لا نظير له ودموية لا نظير لها. لا يصدقون ان الامة - 00:02:52

تتفرج بل قولوا معي مصوبيين لکلامي منشغلة عنهم تماما. فان المتفرج قد يراقب المشهد. ويتابع وينظر ويتحين شيئا يفعله او يقدمه. لكن حال كثير من ايها الاحبة في الله في غفلة - 00:03:21

شديدة وانا لله وانا اليه راجعون. ايها الاحبة في الله ان الذين يقتلون ويهجرون ويحرقون وتسفك دمائهم هم من اهل الایمان. هم مسلمون سيسألنا الله جل في علاه عن التقصير. التقصير الشديد - 00:03:43

في حقهم وانا لله وانا اليه راجعون والله ايها الاحبة في الله ان الواحد منا اليوم صار يخاف على نفسه من غضب الله بهذا التخاذل وهذه الغفلة الشديدة الذي يراقب المشهد في الدول المجاورة لاهلنا في غزة لا - 00:04:06

يكاد يصدق ان هذه الامة امة تقتل واحدة تحارب من قبل اليهود ومن ورائهم من دون اما في غفلة شديدة منقطعة تماما في لهوها وشكرا وسفرها ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:04:32

اقولها وبكل صراحة كان الواحد منا يظن ان هذه النازلة سترجع المسلمين الى ربهم سبحانه وتعالي لكن الى الان المشهد مؤلم. المشهد مؤلم والغفلة شديدة ايها الاحبة في الله فلا تزال المتبرجة متبرجة. بل وابشع - 00:04:54

ولا يزال متعاطي الخمور والمسكرات والمخدرات على ما هو عليه. ولا يزال تارك الصلاة على ما هو عليه ولا يزال اهل الربا والفحش والفجور على ما هم عليه اذا ماذا تتوقع - 00:05:22

القضية والمصيبة ايها الاحبة في الله ليست في اهل غزة ترى. ترى القتيل نرجو الله له الشهادة نرجو الله له الشهادة ميتة يتمناها

حينما يلقى ربه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيموت مثل تلك النية - [00:05:40](#)

لكن المصيبة فيك انت لو سألك الله سبحانه وتعالى ماذا قدمت؟ كنا نقول شهر كنا نقول شهرين ثمان شهور ماذا قدمت؟ ماذا قدمت نصرة لاخواننا في غزة واليهود يوم بعد يوم يزداد ظلهم وبطشهم وطغيانهم ولا حول ولا قوة الا بالله. ونحن تحولنا يا - [00:06:01](#) والمعذرة منكم قطبيع اغنان مع احترامي للحاضرين. فالكلام لا يتناول اهل الديانة والصلاح الذين يحملون القضية. لا وانما الرعاة الذين لا هم لهم الا البطن والفرج والا الشهوة واللذائذ هؤلاء ايها الاحبة في الله يصدق عليهم انهم مثل قطبيع الاغنان. يسوقه جلاده الى حيز المنحر. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:29](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله كلكم رأى تلك المشاهد المروعة والمروعة جدا والتي ما اعاد الواحد منا يحب للاسف ان يراها ما عاد يحب ان يراها. حتى لا تذكره بحجم المأساة - [00:07:00](#)

حجم الظلم حجم الطغيان. ونحن هذا الكلام ليس استطرادا. نحن مع ابراهيم ويعقوب عليهم السلام وقضيتنا قضية عقدية. وكلامنا عن غزة ليست ليس حزبية ولا حماسة ولا انفعالات. بل هو من صلب - [00:07:17](#)

عقيدتنا وتوحيدنا ايها الاحبة في الله لذلك ايها الحبيب اياك ان تتغافل عن جرح امتك بيتبليك الله جل في علاه بما ابتلى به غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله. احمل هم الامة. قدم شيئاً لهذه الامة. اصنع شيئاً يدينيها من - [00:07:38](#)

الم يأمرنا الله باعداد العدة؟ ماذا اعددنا العدة الابيمانية فضلاً عن العدة المادية لا شيء الا من رحم الله وقليل ما هم المليار بل المليارات في غفلة شديدة المليار والمليارات يا اخواني يتبعون كرة القدم - [00:08:02](#)

ومنشغلون والله انشغالاً تماماً عن دينهم وعن عقيدتهم وعن مقدساتهم. بل عن اخوانهم الذين تسفك دمائهم بدم بارد من قبل من؟ الصهاينة. من قبل اليهود قاتلهم الله. والذين الكلام عن التربية الذي به سنستكمل - [00:08:31](#)

ما تكلمنا عنه عن وسائل التربية يركزون عليه اشد التركيز ترى اليهود يا اخواني قاتلهم الله ما وصلوا الى هذا الطغيان وما وصلت الامة الى هذا الضعف والهوان من فراغ. لا يا مسلم - [00:08:56](#)

في مشاريع وخطط خمسينية لها سنوات وهم يحيكون مؤامراتهم ابعدونا عن القرآن. وعطلوا شرع الله سبحانه وتعالى. واغرقونا في الشهوات والهوا الامة بالضياع اغرقونا بالمخدرات والمسكرات والملهيات. صارت اخلاقنا مثل اخلاقهم بل احسن - [00:09:16](#)

وصلنا الى مرحلة من المرض يصدق عليها قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ثوبان الذي ما قرأته الا تعجبت يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة. الى قصتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا. انكم يوم - [00:09:45](#)

كثير ولكنكم غثاء غذاء زبد البحر لا قيمة له ولا وزن ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة. وليقذفن في قلوبكم الوهن. قيل ومن وهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت الامة اليوم اصيّبت بمرض الوهن ايها الاحبة في الله. لكن هذا المرض وهذه الحالة لها مقدمات اذا تباعتم بالعينة - [00:10:05](#)

واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا. لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم وشرعننا ذكر الداء وذكر الدواء. وبين ان اعداء هذه الامة يعملون ليل نهار لاضعافها - [00:10:33](#)

وابناء هذه الامة يعملون ليل نهار لرأدها وقتلها. الا من رحم الله. من الذي يرفع راية الاصلاح واعادة الامة الى توحيدها تنقية التوحيد من كل ما يكدر صفة تنقية العبادات من كل ما يحرفها عن طريقة - [00:10:52](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. تنقية الاخلاق من كل ما يشوّهها تنقية المعاملات من كل ما يبطلها ويجعلها محمرة من يصنع هذا قلة قليلة ايتها الاحبة في الله فالى الان ايها الاحبة في الله الامة لا تزال تعيش حالة. وبعض الذين يحملون الهم لانه منشغل بالاخبار. غاية ما - [00:11:16](#)

تقدمه لاهل غزة متابعة الاخبار فقط والله اهل غزة لن ينتصروا بمتاعبك. ان لم تقدم شيئاً معنوياً مادياً تستطيعه. وتقوى عليه لذلك ايتها الاحبة في الله للبد من وقفه حتى ما ننسى هذا الجرح الذي ينزف هذه دماء هؤلاء مسلمون - [00:11:44](#) يسألنا الله عنهم يوم القيمة. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه الم يقل الله انما المؤمنون اخوه الم يقل النبي عليه الصلاة

والسلام مثل المؤمنين في توادهم مثلا جسد الواحد - 00:12:12

اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد. سائر الجسد. فكل من لم يتدعى لا ينتهي لهذا الجسد انتماوه مدخول مغشوش والله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:12:31

يعيننا واياكم على نصرة اخواننا وان لا ندخل في زمرة المتخاذلين ولا حول ولا قوة الا بالله ان يجعلنا واياكم عونا على الاقل بالدعاء على الاقل على الاقل صدقة بالمال بامدادهم بكل ما نستطيع. على الاقل بان اكون مشروععا - 00:12:48

يسعى باذن الله سبحانه وتعالى لاعادة الامة الى مجدها. نحملهم الاسلام كفانا يا اخوانى حاملهم الدنيا ان الاولى ان نحملهم الاسلام. هذى الدنيا التي انت تحمل همها اليهود بنافسوك عليهما. اتظن اليهود سيتركك؟ هذى الدنيا - 00:13:16

التي تركت اليهود في سبيلها لن يتركها لك اليهود سيقدرون علينا صفوها اليهود يصدرون عن عقيدة كما سنتكلم بعد قليل يا كرام. يكتبون ان القضية قضية عابرة لا يا حبيبي - 00:13:35

اليهود يقاتلوك عن دين. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. هذا وردنا اليوم. هذه الاية لها سبب نزول. اليهود اعتقاد ان هو صاحب الدين الحق وانت صاحب دين باطل. ويجب عليك ان تتبعه - 00:13:54

لذلك ايها الاحبة في الله استكمل سريعا وسائل التربية تربية الجيل الذي للاسف الشديد يتحكم في تربيته اليهود والصهاينة والماسونية اقطاب الفساد العالمي. اليهود والصهاينة والماسونية هم الذين يسيرون زمام تربية الجيل. بوسائل الاعلام بالمناهج التربوية ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:14:12

لذلك الواجب علينا ان نبادر الى وسائل التربية. كنت ذكرت ايها الاحبة في الله من اخر ما ذكرت الاستعانة بالله في تربية الابناء ايضا من الوسائل الدعاء للذرية. والاستعانة تختلف عن الدعاء - 00:14:42

استعانة ان تستعين بالله على ان يمدك بمدد وعون وتوفيق لتربية الابناء اما الدعاء ان تدعوا لابنائك وذرتك ان يجعل الواحد من ايتها الاحبة في الله في سبيل اصلاح اولاده جملا كثيرة وكثيرة جدا من الدعاء لهؤلاء الابناء - 00:15:00

لذا ايها الاحبة في القرآن احبتني في الله القرآن ربنا. على الدعاء لابنائنا. ولما مدح عباد الله المؤمنين وعباد الرحمن ماذا قال والذين يقولون ربنا ايش؟ هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما - 00:15:27

هذا شعار المؤمن ان يهبه الله ذرية صالحة تكون للمتقين ايش؟ اماما للمتقين. لذلك احبتني في الله من وسائل تربية الابناء وهي صح التعبير بعد الاستعانة اعظم وسيلة. الدعاء التي - 00:15:49

لا يلتفت اليها كثير من الناس. تظن الدعاء هيin؟ انت تدعوا الله. انت تدعوا ما لك الملك. مالك هذا الولد ومالك قل هذا الولد فصلاحه بيد الله سبحانه وتعالى فاسأل الله جل في علاه ان يصلحه ان يهديه ان يتجنبه الشرك واهله والفحوج واهله والبدعة واهلها - 00:16:09

لذلك احبتني في الله السؤال الكبير ماذا خصصنا من دعائنا لابنائنا كثير من الناس حينما روجع وسئل عن سبب صلاح ابنائه قال لا اعرف شيئا الا الدعاء. يعني لا اعرف ابني قدمت - 00:16:38

شيء لابناء الا ابني ادعو لهم صباح مساء ادعوه لهم صباح مساء فاحرص ايها الاب الكريم وابتها الام الرؤوم على الاكثر من الدعاء لصلاح الاولاد. نحن اليوم للاسف كثير منا يدعوا على الابناء - 00:16:56

بدل ان يدعوا لابناء فلا تعجز ولا تستبطئ حصول الصلاة. لا تدري متى يستجيب الله. سبحانه وتعالى لدعائكم. فيصلح هذه الذرية وتصبح هذه الذرية ماذا للمتقين اماما. كثير من ائمة الاسلام والهدى لم يكونوا اهل صلاح في البداية واهل استقامة. ثم جعلهم الله ائمة للمتقين - 00:17:16

لعل الواحد منهم يا اخوانى بدعة اب او بدعة ام فلا تبخلى على اولادك بكثرة الدعاء والاخير من اساليب او وسائل التربية اخوانى الاخى بي الاسباب المعينة على التربية. ثمة اسباب تعينك على التربية - 00:17:41

ينبغى ان تأخذ بها كتحصيص وقت لابناء كتعليم الابناء كقطع كل سبل الشيطان عن الابناء لا يصلح فقط ان تقول انا اريد ان اربى

وانت ما فعلت شيئا. ما قدمت شيئا ابدا - 00:18:08

كيف سيتربي هذا الولد؟ اذا لم تقدم في سبيل تربيته شيئا. ونحن اليوم ايها الاحبة في الله نواجه معركة. والله الذي لا اله اغیره انما نخوض ساحات معارك على هذا - 00:18:31

ونحن لا نشعر ترى ساحات معارك شهوة ومعارك شبهة على الجهة اجهزة فاذا انا وانت لم اتخذ الاسباب والوسائل التي تقى ابناءنا الشهوات والشبهات سفراق وسيفرق الجيل باسره ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:18:46

يعني لا يقبل منك ابدا ان تتمنى صلاح ذريتك وانت ارخيت له ابواب شهوة وابواب الشبهة. تركت له كل شيء مفتوحا حالك الحال ذاك الذي يقول القاه في اليمن مكتوفا وقال له اياك اياك ان تقتل بالماء. كثير من الناس يردد تلك العبارة - 00:19:08 للأسف التي لا نور للإسلام عليها. يقول لك هو راح يعرف الخطأ من الصواب بعد ماذا؟ بعد ان يغرق؟ انت مسؤول عنه تذكر في مرحلة كونه تحتك انت مسؤول فان اترك له كل شيء مفتوحا يرى ما يشاء - 00:19:34

ويسمع ما يشاء. ويتعلم ما يشاء. طيب متى؟ ويكبر ويعرف لن يكبر ويعرف الحق من الباطل. اذا تركته على هذا ثم الاصعب من هذا هب انه وهندي رسالة لكل اب وام مقصرة في باب التربية - 00:20:01

ترى هذا الولد الذي قصرت وقصرت في تربيته ثم اصلاحه الله ستحاسبون على التقصير ولو كان صالحا. لانك كنت مكلفا بامر ما فعلته والزمنت اوامر ما فعلتها وهذه مصيبة يا اخواني ينتبه اليها. وانا اقول لك انت تخوض حرب حرب! هذا الجوال الذي يربى ابناءنا - 00:20:19

وصديق السوء الذي يربى ابناءنا والشارع الذي يربى ابناءنا هذا سيسألك الله جل في علاه عنه ماذا قدمت في سبيل هذا حرب شهوانية والله يا اخواني لا وبعد ونقول كلام نظري بعيد عن الواقع - 00:20:45

عند اخيخكم قناة على اليوتيوب متواضعة جدا كل اسبوع يأتيوني اشعار ارسله لبعض الاحبة يعتذر منك فريق اليوتيوب انه يؤسفنا ابلاغك حذف محتوىك وكذا. كل المحتويات التي يحذفونها خطب او دروس تتعلق بالأخلاق - 00:21:01 تتصل بالعقيدة يحاربوننا يا اخواني. هذا الذي نقوله هل يحبونه ويرضون عنه؟ لا وربى لا وربى خطبة ولا تقربوا الفواش. من يتبع ويستمع الى خطبنا لن تجدوها. تم حذفها معركة - 00:21:24

هذا الذي يحذف خطبة تحذر من الفواش. ماذا تنتظر منه ان يقدم لابنك؟ الغارق في مقاطع الشورت واليوتيوب ماذا تنتظر ان يقدم له؟ يعلمه الاسلام؟ او يعلمه الاخلاق؟ او يعلمه الدمار. مصيبة يا اخواني. والله نحن في معركة شديدة - 00:21:46 فيجب علينا ان ننتبه اليها. وعدونا يتربص بنا. عدونا يهودي صهيوني يقتلني. في غزة ويقتل اخلاقه في كل مكان لانه يدرك كما قلت لكم ان الامة لها منظومتنا دفاع. عقيدة واخلاق - 00:22:06

دمر العقيدة ودمر الاخلاق واقرأ على الامة السلام. ولا حول ولا قوة الا بالله. لذا احذروا ايها الاحبة في الله انتبهوا واتخذوا الوسائل التربوية التي تؤمن لابنائكم سلام العقيدة اولا - 00:22:25

ما تبعدون من بالي سلام الاخلاق. سلام العبادة. سلام العبادة. لا تتركه هكذا. كيف يتربى؟ ما تدرى يصلى ما تدرى هذه من المصائب ايها الاحبة في الله التي سيسأله الله سبحانه وتعالى عنها يوم القيمة. ثم ايها الاحبة في الله وقفه عجلة و كنت اتمنى ان تكون - 00:22:45

طويلة مع قوله فلا تموتن الا وانت مسلمون. هذه الاية تدل على ان العبد ينبغي عليه ان يحرص على الثبات. وعلى وسائل الثبات. ايها الاحبة في الله في زمن تقلبات والتحولات والانتكاسات. ينبغي ان يلهم الواحد منا بسؤال الله الثبات. والثبات ليس سهلا - 00:23:12 الثبات ايها الاحبة في الله في هذا العالم الذي يغرق في الشهوة والشبهة والله يا اخواني يحتاج الى توفيق من الله سبحانه وتعالى. لذلك ان للثبات وسائل. كيف تموت مسلما؟ فلا تموتن الا وانت مسلمون - 00:23:40

بموت مسلم ثمة وسائل للثبات ايها الاحبة في الله اجملها بسرعة شديدة. منها التمسك بالقرآن كذلك لثبت به فؤادك. تمسك بالقرآن قراءة وتدبرا وعملًا بالقرآن من اعظم وسائل الثبات كذلك العمل بالعلم من اعظم وسائل الثبات وهذه رسالة لمعاشر الحاضرين. لا

يكفي فقط ان تستمع الى المعلومات التي تقال لك - 00:24:00

يجب ان تؤمن بها ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسعد تثبيتا. ان من اعظم وسائل الثبات يا اخواني ان يعمل الانسان بعلمه يكون عامل بهذه الاشياء التي يسمعها. والتي يقولها وفتشر في حال المتكسين. ستجد ان الجامعة المشتركة بينهم انهم ليسوا اصحاب عمل - 00:24:36

يعلمهم ايضا من وسائل الثبات ايها الاحبة في الله تعاهد القلب هذا القلب الذي يفتن في كل مكان بما يراه ويسمعه ويشاهده. يحتاج الى اىش؟ الى موارد ايمانية - 00:24:59

يعينه ان يثبت على هذا الطريق طريق الاستقامة. طريق الصلاح طريق الهدایة من موارد الایمان ايها الاحبة في الله المجالس العلمية. مثال هذه المجالس. وذكرت لكم في الدرس الماظي اننا ندرس حتى ثبتت - 00:25:22

حتى يظن الواحد منا محافظا على على استقامته وعلى ايمانه. لذلك ايها الاحبة في الله لا تترك قلبك هكذا تعبت به شهوات والشهوات ولا تجلوه ولا تمده بماء الحياة الایمان قرآن السنة كلام العلماء الذي يدور في فلك الكتاب والسنة. ايضا هذا من وسائل الثبات ايها الاحبة في الله - 00:25:39

فاحرصوا حفظكم الرحمن على مجالس العلم ودوروس العلم. ايضا ايها الاحبة في الله من وسائل الثبات سؤال الله الثبات. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم ولي الاسلام واهله مسكننا به حتى نلقاك. ابراهيم يوصي ابناءه - 00:26:07

يسأل الله جل في علاه توفيق مسلما. والنبي عليه الصلاة والسلام كما يقول انس تخاف علينا؟ قال نعم قلوب العباد تتقلب لذلك اذا كانت قلوب العباد تتقلب. فالواجب عليك ان تسأل مقلبها ان يثبتك. اذا كانت القلوب تتقلب - 00:26:31

فأقصد مقلبها وسله ان يثبتك على التوحيد ان يثبتك على الاسلام على الاسلام. لانه لا احد من الحاضرين يضمن لنا انه سيموت مسلما. ولا احد يجرؤ ان يقولانا سأموت مسلما - 00:26:50

ما احد الذي يقول ذلك مغرر به. قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. انما نرجوا الله جل في علاه الثبات. ونسأله سبحانه ان يختتم لنا بالصالحات. ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى لا يكون بينه وبين الجنۃ الا ذراع في سبق عليه الكتاب. فيعمل بعمل اهل - 00:27:09

نسأله السلامة والعافية ثم ايها الاحبة في الله لما انتهت الآيات من الكلام عن وصية ابراهيم ووصية يعقوب انتقلت الى سياق حوار بين اليهود والنصارى من جهة وبين اهل الاسلام من جهة - 00:27:31

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله. وما انزل اليانا الآيات. هذا الحوار ايها الاحبة في الله له سبب نزول - 00:27:51

فقد جاء في حديث حسن ايها الاحبة في الله ان رجلا اسمه عبدالله الاعور. هذا الرجل يهودي قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا محمد ما الحق الا ما نحن عليه فاتبعناه. فجاء الجواب من عند الله سبحانه وتعالى. يعلم نبيه صلوات ربی والسلام عليه - 00:28:13

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قالوا يا محمد ما الحق الا ما نحن عليه فاتبعنا. وقالت النصارى كذلك ما الحق الا ما نحن عليه فاتبعناه. فجاء الجواب من عند الله سبحانه وتعالى. يعلم نبيه صلوات ربی والسلام عليه - 00:28:38

ان يريد مقالتهم بان يقولوا نحن اتباع ملة ابراهيم. ولماذا ذكر ابراهيم ها هنا انهم يزعمون الانتماء الى ابراهيم عليه السلام. فالآيات تدلهم نحن لسنا على ميتكم. بل من ابراهيم - 00:29:02

حنيفا وابراهيم قطعا ما كان من المشركين وفي هذا كما سأتي رد على اليهود والنصارى اليوم الذين يزعمون الانتماء الصحيح الى دين ابراهيم ولا حول ولا قوة الا بالله اقول ايها الاحبة في الله ثم قال الله قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - 00:29:25

ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسي وما اوتى النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون هذه الآية ايها الاحبة

في الله العظيمة اشتغلت على جملة من المعاني. اخرج البخاري في صحيحه ايها الاحبة في الله من حديث ابي هريرة - 00:29:50 ان اليهود كانوا يقرأون التوراة مكتوبة بالعربية ويفسر لاهل الاسلام بالعربية واليهود كذبة وغشة واهل تحريف وتزوير. تزوير للحقائق منذ فجر التاريخ فماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لا تصدقوهم ولا تكذبواهم وهذا منهج في التعامل مع الاسرائيليات.

اي نوع من الاسرائيليات التي لم يثبت عندنا صدقه - 00:30:10 ولم يثبت عندنا كذبه. الذي ثبت صدقه نصدقه. والذى ثبت كذبه نرد. وما لم يثبت صدقه من كذبه نتوقف فيه توقف فلا نصدق ولا نكذب. فقال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابۃ الكرام - 00:30:52 قولوا امنا بالله نحن كنتم تحدثوننا بما في التوراة فنحن مؤمنون بالله. وبالذى انزل الى ابراهيم وهي صحف ابراهيم وبالذى اتاه الله الى موسى وهي التوراة وعيسى وهو الانجيل. وما اوتى النبيون من ربهم - 00:31:14 وفي هذه الاية دالة ايها الاحبة في الله ان اهل الاسلام يؤمنون بكل الانبياء خلافاً لليهود والنصارى. الذين لا يؤمنون الا بانبيائهم. ويا ليت ان ايمانهم بانبيائهم امام صحيح بالييمان مكذوب والله المستعان - 00:31:33 لذلك ايها الاحبة في الله جاءت هذه الآيات لترد عليهم لأن المؤمن المسلم الموحد قطعاً لن يتبع اليهودي او النصراني قالوا كونوا هروا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفاً. فيصل بيننا وبينكم ملة ابراهيم فلا يمكن - 00:32:02 مطلقاً ان يتبع المسلم غير المسلم ولن يقبل الله سبحانه وتعالى صرفاً ولا عدلاً من غير المسلم. هذى اجعلها عقيدة تعقد عليها قلبك. ان الله سبحانه وتعالى لن يقبل الا الاسلام دينا الا التوحيد الخالص الا الييمان بالانبياء كلهم - 00:32:29 واخرهم محمد صلوات ربی وسلمه عليه. والتصديق بما جاءوا به. والاذعان والاستسلام لآخره وهو رسولنا صلوات ربی وسلمه عليه. والا لن يقبل الله منهم شيئاً. اليوم روج الى ثقافة او الى فكرة او الى عقيدة ضالة منحرفة ان كل هؤلاء على حق فاليهودي مصيب والنصراني مصيب والمؤذى - 00:32:53 والكل على ملة حنيفية ملة ابراهيمية. مع انه ايها الاحبة في الله ابطل الله ذلك في القرآن. لكن ستجد من ينوي عنق الآيات يأولها ويتعسف فيها تعسفات تخرجه عن سياقها وظاهر دلالتها ولا حول ولا قوة الا بالله. معنى قوله ايها الاحبة في الله - 00:33:21 حنيفة الحديث اختلف فيه المفسرون على عدة اقوال. قالوا هو المائل بالصلة ابراهيم حنيفاً. قالوا الحنيف المائل الى الحق الماء للحق وهو يعني هذا المعنى عليه اكثر العلماء. ومنهم من قال الحنيف المستقيم - 00:33:47 ومنهم من قال الحاج ومنهم من قال المتبوع وكل هذه المعاني ايها الاحبة في الله كما يظهر امامكم لا تتعارض وهذا من اختلاف التنوع لا من اختلاف التضاد المستقيم ما العن - 00:34:09 الباطل الى الحق ومتبوع وحاج ومعظم لدين الله سبحانه وتعالى. وقد اجتمع في نبي ابراهيم كما ذكرنا سابقاً في درس مضى كل هذه الصفات ايها الاحبة في الله فابراهيم ترك الباطن الذي كان عليه اهله وقومه. مال عن هذا الباطل الى التوحيد - 00:34:30 واستقام عليه السلام على هذا الدين العظيم. وكان اول حج او اول قصة حج كانت على يد هذا النبي العظيم ابراهيم عليه السلام كما ذكرنا ثم ايها الاحبة في الله من الوقفات والتأملات مع هاتين الآيتين - 00:34:59 بطلان ما يسمى بالدين الابراهيمي. هذا المعنى ينبغي ان نظل على تردیده دائماً وابداً وقد كما يقولون خف الحديث عنه لازلة غزة فقط. والا قبل منزلة غزة كلکم يذكر كيف كان الترويج للبيت - 00:35:24 الابراهيمي ولا الديانة الابراهيمية ولوحدة الاديان ولا اقول لتقاربها بل صارت كلها دين واحداً عندهم ولا حول ولا قوة الا بالله. والله عز وجل يقول قل من ملة ابراهيم حنيفاً. قولوا امنا بالله - 00:35:45 لذلك ربى نفسك ايها الحبيب المؤمن على بطلان ما يسمى بالدين الابراهيمي. رب اولادك وهذا من التربية. على بطلان ما تسمى بالدين الابراهيمي. ان الدين عند الله الاسلام. وان ابراهيم ما كان يهودياً ابداً. ولا نصراني - 00:36:04 غني ابداً بل كان حنيفاً مسلماً وما جاءت التوراة والانجيل الا بعد ابراهيم عليه السلام. فكيف يكون ايها الاحبة في الله ابراهيم عليه السلام يهودياً او نصرانياً وما انزلت التوراة والانجيل الا الا من بعده - 00:36:24

عقلا وشرعا هذه الدعوة باطلة. لكن والله يا اخوانى كيف تصدق ان هذه الدعوة جسدت على ثرى جزيرة العرب وبني البيت الابراهيمى من يصدق هذا؟ هذا واقع وللاسف الشديد. هذا يدلل على هشاشة العقيدة عند المسلمين اليوم الا من رحم ربها -

00:36:45

وعلى ان الصراع عقدي بامتياز. والخلاف عقدي بامتياز ايها الاحبة في الله لذلك ايها الحبيب لن يقبل الله سبحانه وتعالى من غير المسلمين شيئا. وكل ما يروج له من الكلام عن الديانة الابراهيمية -

00:37:08

صهيونى بامتياز. مشروع يهودي ايها الاحبة في الله. من اجل تذويب كل الفوارق العقدية بين مسلم وغير مسلم وهذا الخطاب الذى نقوله ليس خطاب كراهية هذه عقيدة امرنا الله بها. قولوا امنا بالله -

00:37:26

هذا ليس خطاب كراهية ايها الاحبة في الله. كما يقال لا تربى نفسك على التوحيد والبراءة من الشرك واهله. ولا كرامة للشرك عند الموحد الموحد من عظم الله وعظم دين الله جل في علاه. وكان الشرك يفزع قلبه -

00:37:49

ويحزنه ويؤلمه يبرا تماما من كل دين ولا يحب ابدا فظلا ان يتوحد مع ديانات ايها الاحبة في الله

تقول ان لله ولدا اقبل على نفسك انك انت ومن يقول الله له ولد انك واياه واحد من يقبل هذا يا اخوانى؟ من -

00:38:10

ليك نحن اليوم بحاجة شديدة الى العودة الى الوراء قليلا وقراءة عقيدة غير المسلمين حاول ان تقرأ وتتعرف على اصول العقيدة اليهودية. ما هي عقيدة اليهود؟ الله عند اليهود من هو -

00:38:42

تذكرون لما مررنا على ذكر خبر يعقوب وكيف ان عندهم في عقيدتهم ان الله تصارع مع يعقوب وكسر يعقوب والعياذ بالله قدم او فخذ الله جل في علاه تخيل هذا عقيدة اليهود في الانبياء هذى عقيدة اليهود في الله. اهل تجسيم اهل ضلال نسأل الله العافية -

00:39:03

هذا المعنى الباطن الذي تقضى سمعك الان هذه عقيدة ينبغي ان تنتبه اليه هذا هو اليهودي. هذه صورة اليهودي. وكذلك النصراني الذي يقول لله ولد ينبغي عليك ان تتعرف على عقيدته. حتى لا يؤتى عليك بطرح بانه انت وياهم واحد ما في فرق -

00:39:29

فقط اللهم انه احنا في مسجد وهؤلاء في صومعة والاخرون في معبد. لا ليست القضية كذلك ايها الاحبة في الله قضية في اصل التوحيد واصل الایمان ولا حول ولا قوة الا بالله. والذي يشك في هذا فليراجع هذه الحرب القائمة. من الذي يدعم اليهود -

00:39:55

ملة الكفر كلها. ملة الكفر كلها. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا يدلل على ان الصراع بامتياز ايها الاحبة في الله. لذلك قلنا الوقفة الاولى او الثانية مع هذه الآيات الانتباه الى خطورة -

00:40:19

مشروع البيت الابراهيمي وكل الدعوات التي تقلل من شأن الفوارق بين المسلم وغيره هذى مسائل تتعلق بالایمان ودائما نقول ونبه ان تربيتنا لانفسنا ولغيرنا على هذه الاصول لا يعني ابدا -

00:40:41

لا نعطي من اعطاه الله حقا. من يخالف ديني. ايا كان هذا المخالف. يعني انا حينما اعلم نفسي هذا الشيء لا يعني ذلك اني اعتدي على من حرم الله علي الاعتداء عليه -

00:41:05

لانه اليوم يدخل علينا من هذا الباب. يقول هذا الخطاب خطاب كراهية. انت اذا سمعك الان انسان جاهل يحمل سلاح ويدهب يفجر ويقتل هذا يقال اذا ما رأيك حتى نلغي خطاب الكراهية؟ نحذف سورة التوبه مثلا -

00:41:25

ما رأيك هذا امر ينبغي ان اترى عليه وان اعلمه ونبهه بين الناس. وان يتربى عليه المسلمين الموحدون. اعرف عقيدتك. واعرف واعرف ربك ونبيك ودينك واسلامك. واعرف عقائد القوم واحذرها حتى لا تكون على طريقتهم -

00:41:45

ولا يتأنى ابناءك بهم. ولا يعني ذلك ايش؟ الا تحسن الى من امرك الله بالاحسان اليه. هذا لا يتعارض مع هذا ايها الاحبة في الله ولا تلتفتوا الى تلك الدعوات. وللاسف الشديد اقول وللاسف الشديد اعداء الامة واعداء الملة -

00:42:07

افقه من بعض المسلمين هذى حقيقة مرة ترى. بعض اعداء المسلمين افقه من بعض المسلمين لانه يعرف من يستعمل فيخرج للامة اصحاب الاسلام المعتدل. لماذا اصحاب الاسلام المعتدل؟ لانه صاحب الاسلام المعتدل ما عنده اشكال -

00:42:30

اي ملة واي دين ولا حول ولا قوة الا بالله لانه اصحاب الاسلام المعتدل يرون ان مثل هذا الطرح هذا ارهاب وهذا هو كلام الله سبحانه

وتعالى. وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:42:55

النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لنا في حديث صحيح انه لا يسمع به يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا مات كافرا والله جل في علاه بين في ايات كثيرة ان الله لا يقبل منا الا الاسلام والا التوحيد الحالص فالحذر ثم الحذر ايها الاحبة - 00:43:13
احبتي في الله من البيت الابراهيمي. الوقفة الثانية يا اخوانى احسن الله اليكم. مراد اليهود ليس ارضا وانما مراد اليهود عقيدة وتمسكهم بفلسطين عقيدة قضيتنا مع اليهود قضية عقدية بامتياز - 00:43:35

فالذى يريده منك اليهودي عقيدة وهو اصلا ما جاء الى فلسطين بلاد الدنيا واسعة. وجاء لفلسطين عن عقيدة. هم يعتقدون يا اخوانى ان هذه الارض المقدسة التي سيمسيئونها لنزول الله. هذا قتل يهود. اقرأ التوراة. وانظر ماذا يقولون - 00:43:59
هم كل الذي يقومون به من اجل تهيئة وطن ينزل فيه ربهم الله المستعان اذا ارض فلسطين عندهم ارض مقدسة. فتمسكهم بها عن عقيدة. وتمسكتنا بها عن قومية او اعرقية. والله انهم افقره منا في كثير من الاشياء. انتمائهم وتمسكهم بفلسطين - 00:44:23
اذا دين عندهم ونحن للأسف الشديد القضية ما تعنني لم؟ لست فلسطيني انا ما لي علاقة هندي كارثة يا اخوانى. كارثة عقدية. ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك يا مسلم اليهودي تذكر وقالوا - 00:44:52

مودا او نصارى. كل ما يريده منا اعداء ملتانا ان نتحول الى دينهم وان تكون على ما هم عليه. من عقائد منحرفة وضالة وفاسدة ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:45:13

لذلك اذا ادرك المؤمن حجم هذا العداء وهذه المخططات من غير المسلمين فيجتهد اشد الاجتهاد في تحصين ثغوره العقدية. يعني هو يريد منك ان تصبح يهوديا او تصبح نصراني. فان عجز - 00:45:34
وتخيلا معك ان عجز على ان يقلبك الى دينه وملته يرضي منك باي شيء بان تنسلخ عن دينه فقط. انسلاخ عن اسلامك وعن توحيدك لذلك ايها الاحبة في الله لم - 00:45:54

نرى هذا العداء للمسلمين من قوى الكفر العظمى لم؟ الا يقول منا واحد منا عاقل؟ ما لهم وللمسلمين يرون بقعة فيها العالم اوروبا اجمل من بلادنا. ويضع اليهود فيها وانتهت القضية. يعني ما الذي يقلق راحة املهم - 00:46:12
لتأتي وتدخل النفس في صراع. العقيدة. هو يريد عقيدتك هو يسعى ليل نهار للغاء وجودك والقضاء عليك. وانت تسعى ليل نهار الى تلميع صورته والتقارب معه. واذا تكلمت عن الصراع - 00:46:32

نصف ساعة او ساعة ونصف لا تذكر الله جل في علاه ابدا ولا تذكر دين ابدا في خطابك وحوارك لم؟ لانه الشرع ليس هو الذي تنطلق منه. بينما هم ينطلقون - 00:46:59

انشرع شرع مزور ومحرف وباطل. ولا حول ولا قوة الا بالله لذلك اذا كنا حقا يا اخوانى من اهل القرآن ونقرأ سورة البقرة بامان ينبغي علينا ان نعتقد جازمين ان - 00:47:15

هذا اليهود ومراد الصليبيين ابعاد ابعادنا عن ديننا. بكل وسيلة ترويج للبدع ترويج لبعض الفرق التي لا تمت للإسلام بصلة لا تمت للإسلام بصلة اسلام مشوه فان عجزوا عن هذه وهذه وقد تجتمع هذه مع هذه يسعون جاهدين الى اغراقنا في احوال من الشرق - 00:47:31

التي تقطع تعلقنا بالله سبحانه وتعالى. وتقصربنا اعمالنا عن مراد الله سبحانه وتعالى منا. يعني قد اسأل واحد منا سؤالا لنفسه لم هذه الحملة الكبيرة جدا من الشهوات التي تبث على هذه المنصات اليهودية - 00:48:05

والى يوم العالم الإسلامي عاجز. عن الإستقلالية في منصاته على الأقل السبب حتى نظل امة ضعيفة مهزومة تسيطر عليها قوى الكفر. ولا حول ولا قوة الا بالله لذلك انت مستهدف وانا مستهدف. لا تظن ان طفل غزة هو المستهدف. لا. وان من هم على ارض غزة مستهدفون؟ لا يا حبيبى - 00:48:25

هذا مستهدف بصاروخ. وانت مستهدف بعقيدة وانت مستهدف بأخلاق وانت مستهدف بافكار. كل له ايش؟ سلاحه. الذي يناسبه. والمسألة مسألة وقت والمسألة مسألة وقت واختلاف زمان ومكان ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:48:49

اذا نحتاج يا اخواني ان نرفع من وعيينا اليوم لندرك حجم ما يراد من هذه الامة وما يراد لهذه الامة ما يراد منها وما يراد لها ولا يمكن ان تستفيق الامة من غفلتها يا اخواني الا بالعوده الصحيحه - [00:49:15](#)

الى دينها. والله في هاتين الآيتين علمنا. قولوا امنا بالله تمسكوا بالذى جاء بكم من عند الله سبحانه وتعالى. لذا هذه الامة ايها الاحبة في الله لابد ان ترجع الى دينها رجوعا صحيحا - [00:49:35](#)

ارجو عن حقا واول هذا الرجوع ان ترجعى للتوحيد وتطهر كل مظاهر الشرك من قلوبها وبيوتها ومساجدها وكل اماكنها. وكذلك ايها الاحبة في الله تقيم شرع الله سبحانه وتعالى في كل شيء في الصغير قبل الكبير. وكذلك وتعنى - [00:49:51](#)

بصلاح اخلاقها ليست القضية يا اخواني احسن الله اليكم. بان تعود الامة الى دينها بان تحمل سلاحا. ترى مخطئ من يظن هذا. انه مجرد حمله للسلاح لا نصرة وعودة نقول لا يا اخواني - [00:50:18](#)

وانما العودة ينبغي ان تكون قبل السلاح فالذى يتعامل مع قضايا امته تعامل عاطفى وردود فعل عاطفية اثره ومفعوله محدود جدا محدود ومحظى جدا. ووقتى ولحظى يتفاعل مرة مرتين ثم بعد ذلك ينسى القضية كلها ولا يفعل شيء - [00:50:37](#)

ولا يقدم شيئاً لذلك نرجع ونقول ايها الاحبة في الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حتى ترجعوا الى دينكم. حتى نرجع الى هذا الاسلام العظيم الى هذا الدين لكن رجوع حقيقي وليس رجوعا وهميا - [00:51:04](#)

رجوع صادق. رجوع يضمن لهذه الامة ان تعود الى ما كانت عليه اما ايها الاحبة في الله رجوع بابدان دون قلوب. رجوع بشعارات دون حقيقة الرجوع لا وزن له ولا قيمة - [00:51:24](#)

لا وزن له ولا قيمة ابدا ايها الاحبة في الله والذى يحزنك ويؤلمك جدا ان كثيراً من يهم شأن الامة ويسعى الى نصرتها الى الان لا ترى فيه رجوعا حقيقيا - [00:51:45](#)

الى دين الله سبحانه وتعالى مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الحديث الذي ذكرته لكم قبل قليل. وهذا من اعظم الاحاديث التي ينبغي ان ينتبه اليها المسلم. اذا تبايعتم بالعينة - [00:52:13](#)

ورظيتم بالزرع. واخذتم اذناب البقر وتركتم الجهاد؟ سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم. حتى ايش؟ ترجعوا الى دينكم فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر الداء وذكر لنا الدواء والقرآن كما سمعتم بين لنا حجم الخصومة والعداء الذي يمارس ضدنا من قبل غير المسلمين. طيب ماذا نصنع - [00:52:26](#)

نرجع الى ديننا نرجع الى ديننا رجوعا حقيقيا ايها الاحبة في الله. وليس رجوعا وهميا وشعارات كذابة. والله لا يستفيد منها احد ولا ينتفع منها احد. ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من - [00:52:53](#)

ارجع حقا الى دينه. ويرجع حقا الى التوحيد الصافي فيصفى عقيدته من كل شيء يعكر صفوها هذى العقيدة الصافية. وان يرجع الى الله سبحانه وتعالى بأخلاقه. فتكون اخلاقه فعلا اخلاق مسلمة - [00:53:16](#)

وليس مثل اخلاق اليهود. نرجع الى الله سبحانه وتعالى في معاملاتنا. فبيعنا اسلامي. صح وليس شعار شراؤنا وفق الكتاب والسنة. زواجنا كتاب سنة. بيعنا. كل معاملاتنا. رجوع الكتاب والسنة. نرجوا وهميا لا رجوع فقط هكذا بالاسم - [00:53:36](#)

اذا وصلنا لهذه المرحلة ايها الاحبة في الله عدنا واصلحتنا الدوائر الثلاث التي عليها نجاة الامة باذن الله ابشرها بالفتح وابشروا بالنصر. قبل ذلك لا تحلم. ليس هذا تخبيلا مني لا. الامة يجب عليها الجهاد وجوبا - [00:54:01](#)

هذا ما في كلام ولا نقاش لكن هذا الجهاد اللي هو واجب وجوب عيني يحتاج الى ادوات. يحتاج الى اشياء يحتاج الى تأصيل يحتاج الى اخذ بالأسباب هذا كله لا يأتي من امة ضعيفة جدا. امة لا تعرف ربها ولا تعرف شرعها ولا تعرف دينها. ولا حول ولا قوة - [00:54:21](#)

الا بالله. نعم. للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب الحمد لله حق حمده والصلاه والسلام على نبيه وعبده. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم بعده - [00:54:46](#)

وبعد احبتي في الله قبل ان ننتقل الى الآية الثالثة اليوم ورد ذكر الاسباب في هذه الآية والاسباب جمع سبب الصدق في اللغة ايها

الاحبة في الله ولد الولد وفي الاصل يطلق على الشجرة - 00:55:08

والمحصود بالاسباط ها هنا ابناء يعقوب عليه السلام اللاثناء عشر والاسباب عند المفسرين معناها في هذا السياق تقابل القبائل. قالوا الاسبط من ولد يعقوب كالقبائل من ولد اسماعيل يعني القبيلة - 00:55:26

المقصود به منى الانبياء الذين كانوا من ذرية يعقوب عليه السلام وعلى رأسهم يوسف عليه السلام. الله جل في علاه قال بعد ذلك فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله - 00:55:54

وهو السميع العليم هذه الاية يلخص كل ما ذكرته لكم في ثلث ساعة فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم فيه شقاق ان غير المسلم - 00:56:14

ايا كانت ملته واسمها وانتسابه ان لم يؤمن بممثل ما نحن نؤمن به من اركان الايمان فليس بمهتم ويدع عن للسلام فليس بمهدد. فان امنوا بمثل ما امنتكم به ايش ؟ فقد اهتدوا - 00:56:38

استغرب من يصحح عقائدهم اليوم ويقول لهم اهل توحيد واهل نجاة. الله عز وجل يقول فان امنوا بممثل ما امنتكم ايش ؟ فقد اهتدوا وان تولوا انظروا الى ما اجمل تتمة الاية فانما هم ايش ؟ في شقاق. الشقاق عند العلماء له معنيان. النزاع والاختلاف - 00:57:04

يعني حالهم ان لم يؤمنوا بممثل ما نحن نؤمن به حالهم في نزاع لنا وفي اختلاف فيما بينهم وهذا واقع ان لم يؤمنوا لنا ويؤمنوا بما امنا به فهم في شقاق - 00:57:31

ولن ترضي عنك اليهود ولن النصر انشقاق دائم لكن هذا الشقاق الدائم وهذا النزاع الدائم وهذا الصراع الدائم له صور. احيانا يكون بالدبابة احيانا يكون صاروخ واحيانا يكون بالفكرة احيانا يكون بالعقيدة - 00:57:54

هذا قرآن يا اخوان. فان امنوا بممثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وان لم يؤمنوا تولوا فانما هم في شقاق. لكن بشرتنا الاية بان كلمة شقاق يعني فيها شيء من الخوف - 00:58:14

شقاق نزاع خلاف عداء حرب حجم هذا الباطل والكيد والمكر الذي يمكره بنا مخالفون قال الله عز وجل جميلة بالجملة الجميلة قال فسيكفيكم الله وهو السميع العليم فالكافية حاصلة باذن الله لاهل الايمان ايها الاحبة. هذى بشاره. لانه الان نفس المؤمن كانه - 00:58:29

شيء من القلق والخوف على المصير والخوف على الامة. والخوف على التوحيد وال المقدسات والذرية تأتي الاية هان لطمئنك فسيكفيكم الله. هذا وعد الهي. وقد حصل هذا الوعد. فالمفسرون يقولون وقد كفى الله جل في علاه محمدا رسول الله صلواته رسول الله صلوات ربى وسلماته عليه يوم الاحزاب - 00:59:06

يوم الاحزاب حصلت الكفاية من الله سبحانه وتعالى لاهل الايمان ايها الاحبة في الله. فسيكفيكم الله وهذه الاية اختتم باثر لطيف تذكرنا بعثمان رضي الله تعالى عنه عثمان شهيد الدار في الصديحين - 00:59:36

ان النبي عليه الصلوة والسلام كان جالسا في حائط في بستان فاستأذن ابو بكر فاذن له وبشر بالجنة. عمر اذن له بشر بالجنة استأذن عثمان فبشره الحاجب عن رسول الله عليه الصلوة والسلام بالجنة على بلوي تصيبه. عثمان - 01:00:05

بشر بالجنة مع حصول بلوي لعثمان بلغ من العمر اثنين وثمانين سنة خرج عليه ابا شاش الناس. او باش الناس معتبرظين اعتراضات لا وزن لها ولا حقيقة وكان عثمان يتذكر هذا الحديث على من وتصيبه - 01:00:25

فعزم على اصحابه وحرصه الا يدافع عنه احد حتى تسور هؤلاء الاوباش الذين اجتمعوا في المدينة. لما غادرها الحجيج الى مكة. اجتمعوا في مدينة رسول الله عليه الصلوة والسلام. وجاؤوا من مصر واليمن والعراق ومن كل مكان - 01:00:55

هؤلاء شيء بقتل عثمان رضي الله تعالى عنه سبحانه الله حتى تسوروا عليه الدار ايها الاحبة في الله فدخلوا عليه صبيحة يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ذي الحجة حجة سنة خمس وثلاثين من هجرة رسول الله عليه الصلوة والسلام - 01:01:17

وكان قد اقسم على من بقي من الصحابة ان لا يقاتل. وان لا يدافع عنه. ليقضي الله امرا كان مفعولا فدخلوا عليه ايها الاحبة في الله

وهو يقرأ القرآن اذا ضل الانسان وانحرف - 01:01:39

ايها الاحبة في الله فحدث ما شئت عن افعاله الان اريدك ان تسافر بقلبك الى المشهد. عثمان ثالث الخلفاء ثالث الاصحاب في الافضلية زوج بنتي رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولم يتزوج رجل من البشرية بنتينبي الا عثمان رضي الله تعالى عنه -

01:01:57

رقية وام كلثوم بعد ان ماتت رقية تخيلوا معي ايها الاحبة في الله يدخل عليه وفي حجره المصحف فيقتلونه وهو يقرأ القرآن وتسقط الدماء على هذه الجملة فسيكفيكم الله اخرج احمد في كتاب فضائل الصحابة من حديث عمرة العدوية قالت خرجت مع عائشة حاجة - 01:02:22

فمررنا بالمدينة ورأينا مصحف عثمان الذي كان في حجره يوم الدار يوم تسرعوا عليه وقتلوه وقطرات الدم على قول الله جل في علاه فسيكفيكم الله. وتقول عمرة هذى تابعية. ولقد كفاهم الله اياهم. فما ماتوا الا ميتة سوء. كل من - 01:02:55

شارك في مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه والحقنا به مع النببيين والشهداء والصالحين في الفردوس الاعلى من الجنة للحديث بقية ايها الاحبة في سياق ايات اخرى في درس الم قبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير -

01:03:21